Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال القاسم رضي الله عنه :

« واللهِ لأَنْ يُقطَع لساني ، أحبُّ إليَّ من أن أتكلم بما لا أعلم »

ذكرها الإمام مالك وقال :

« لأن يعيش الرجل جاهلاً ، خير من أن يقول على الله ما لا يعلم . هذا أبو بكر الصديق ، وقد خصَّه الله بما خصَّه من الفضل ، يقول : لا أدري »

* * *

وتوارث الأئمة من فقهائنا العلماء ، هذا المبدأ المنهجي الإسلامي ، فكان مما أوصى به الفقيه « ابنُ هرمز الأصم » تلميذه مالكَ بن أنس :

« ينبغي أن يورِّث العالِمُ جلساءه قولَ : لا أدري . فإن العالمَ إذا أخطأ « لا أدري » أُصيبتْ مقاتلُه »

ووعاها الإمام مالك ، فقال :

« العلم آيةٌ محكمة ، أو سنة مُبيّنة ثابتة ، أو : لا أدري »

ونقرأ معه في تعريف الفقه ، أنه سُئِلَ يوماً في أربعين مسألة ، أجاب في ستٍّ وثلاثين منها بـ : لا أدري .

وجاءه رجل من المغاربة ، موفداً من بعض قومه ليستفتي إمام دار الهجرة في مسألة فقهية . وذكر للإمام أنه أُرسِل فيها من مسيرة ستة أشهر ، من المغرب . فقال «مالك» رضي الله عنه :

ـ أخبِر الذي أرسلك أني لا علم لي بها .